اعترافات جنود أمريكيين :

مقاتلو الفلوجة مستعدون للقتال حتى الموت

□ لاندشتول (ألمانيا)/أ ف ب

تحدث ثلاثة جنود أمريكيين جرحوا في الفلوجة من المستشفى الذي نقلوا إليه في ألمانيا عن المقاومة الشديدة التي واجهوها في المدينة العراقية، مؤكدين أن المدافعين عن المدينة مستعدون للقتال حتى الموت.

وفي مؤتمر صحفي في لاندشتول (غرب) عقدوه رغم ضماداتهم، تحدث الشبان الثلاثة الذين يبلغ عمر أكبرهم (٢٢) عاماً، عن مدينة مقفرة أغلقت فيها المحلات التجارية ولم يعد يشاهد مدنيون فيها بينما يهيمن القناصة.

وقال تريفيس شيفر، الجندي في قوات مشاة البحرية (المارينز)، الذي جرح في يده بشظايا قذيفة ونقل الأسبوع الماضي إلى ألمانيا، حيث يقع أكبر مستشفى عسكري أمريكي خارج ألمانيا : إنه قتال من سطح إلى سطح نرى فيه القناصة يقفزون من مبنى إلى آخر.

ويعالج في هذا المستشفى (٤١٩) جندياً نقل معظمهم من الفلوجة، إلى جانب (٣٦) آخرين في طريقهم إليه.

وتابع الشاب : بصراحة أقول إنني دهشت لعدد قطع الأسلحة التي كانت لدى المسلحين، مشيراً إلى رشاشات وأسلحة أوتوماتيكية بأيدي المقاتلين وسيارات مفخخة.

لكن ما صدم زميله كريس كلينك سكيلز غير هذه الأسلحة هو عدم إدراك العدو للخطر الذي يواجهه..ويذكر هذا الشاب، الذي جرح في ذراعه بقذيفة انفجرت على بعد حوالي (٢٠) متراً، خصوصاً شباناً بين سن الـ (١٨) والـ (٢٠) عاماً موزعين في المدينة في عصابات صغيرة من الملثمين.

وقال رايان شابمان، الذي يبلغ من العمر (٢٢) عاماً وأصيب بجروح في عينه : من الصعب محاربة رجال مستعدين للقتال حتى الموت.

وقد أصيب شابمان برصاصة أطلقها قناص، وقال : يقولون لي إنني محظوظ، وأعتقد أن هذا صحيح، ملمحاً إلى الجنود الأمريكيين الـ (٣٨) الذين قتلوا حتى الآن في الفلوجة.

ويقدر الجيش الأمريكي بـ (١٢٠٠) عدد المقاومين الذين قتلوا في الفلوجة منذ بداية الهجوم، لكن لم تنشر أي حصيلة عن الضحايا المدنيين.

وقال كلينك سكيلز إنه رأى عدداً كبيراً من الجثث في الشوارع، لكن لمقاتلين فقط وليس هناك أي منها لمدني.

وقال شابمان : إن العراقيين الذين رأيتهم في الفلوجة هم من المقاتلين فقط.

وتجنب الخوض في مسألة الضحايا المدنيين، مؤكداً : على كل حال قاعدتنا هي تجنب التسبب بأضرار جانبية.

epa ■

حكومة علاوي تنفي نقصاً في المواد الإنسانية

تواصل مأساة الفلوجة.. والمدنيون يدفعون ثمن «الشبح الغاضب»

■«، بغداد/ وكالات الأنباء/..

تتواصل مأساة الفلوجة العراقية مع دخول الهجوم الامريكي عليها اسبوعه الثاني وتزايد اعداد الضحايا وتفاقم الأوضاع الصحية والإنسانية عمن تبقى في هذه المدينة من المواطنين على الرغم من أن حكومة علاوي المؤقتة لا تعترف بوجود كوارث إنسانية في الفلوجة على عكس ما تبثه وكالات الأنباء وتصريحات أعداد من أبناء المدينة.

وحصد الهجوم على الفلوجة ارواحاً بريئة غالبيتها من الأطفال والنساء والشيوخ واصبح السكان يعتمدون على التمر في غذائهم تاركين جرحاهم بدون علاج في جنوب المدينة حيث مازالت جيوب المقاومة تقاتل القوات الامريكية.

وقال صحافي من وكالة فرانس برس موجود في المدينة أحدثكم من هاتف من تحت نخلة لأن المروحيات الامريكية تحلق على مستوى منخفض وتطلق النار على كل شيء يتحرك.

وأوضح هذا الصحافي أن السكان لم يعد لديهم ما يأكلونه وأضاف اصبحنا نعيش على التمر وبعض المعلبات الباقية لا نستطيع أن نقوم بالطهي والمقاتلون وعدونا بمواد غذائية لكنها نفدت لديهم أيضاً.

وتابع أنه ليس من الممكن رؤية المقاتلين لأن القناصة الامريكيين يرصدون الشوارع أما المقاتلون الجرحى فلا يتلقون أي علاج بسبب نقص الأدوية ويكتفي رفاقهم بوضع قطعة قماش على جروحهم ويتركونهم في بيوت خالية.

والمقاتلون في جنوب المدينة مثل السكان منهكون وقال الصحافي: لم ننم منذ اسبوع ونشعر بالانهاك موضحاً أن المقاتلين في شمال غرب المدينة جاؤوا يدعمون رفاقهم في الجنوب.

وتابع هذا الصحافي إن ملابسه اهترأت إلى درجة أن أحد السكان اضطر لاعطائه بدلاً عنها.

ورداً على سؤال عن الحصيلة التي أعلنها الجيش الامريكي حول مقتل ١٢٠٠ مقاتل قال إن هذا الرقم مبالغ فيه إلى حد كبير وأضاف سقط قتلى بالتأكيد لكن لا أصدق العدد لأنه لم يكن هناك هذا العدد من المقاتلين.

لكنه أوضح أن هناك جثثاً لمقاتلين قتلى في الشوارع لا يمكن اجلاؤها بسبب انتشار القناصة الامريكيين.

ولكن الحكومة العراقية رفضت التقارير التي تحدثت عن ان الأسر الموجودة في الفلوجة تعاني نقصا في الغذاء والماء والامدادات الطبية وقالت أمس ان معظم المدنيين هناك هربوا من المدينة قبل الهجوم الامريكي.

وقال بيان من مكتب رئيس الوزراء العراقي اياد علاوي ان «الحكومة العراقية ترفض بشدة» تقارير بعض المصادر عن وجود نقص في الامدادات في الفلوجة.

واضاف البيان ان فريقا من وزارة الصحة زار المدينة ومستشفى الفلوجة الذي سيطرت عليه القوات الامريكية والعراقية مباشرة قبل بدء الهجوم منذ ثمانية ايام وانها لم تجد اي نقص.

وقال البيان ان الفريق اكد انه لم يجد مواطنين في حاجة الى الغذاء والماء وانه لم يبق في الفلوجة الا اعداد قليلة جدا من المواطنين وان معظم السكان هربوا «بسبب الارهابيين الذين سيطروا على المدينة قبل عملية الفجر».

وقد غادر بالفعل معظم سكان الفلوجة التي تبعد ٥٠ كيلومترا الى الغرب من بغداد خلال الاشهر التي سبقت الهجوم.

الا ان مئات الاسر ظلت بالمدينة الى جانب بعض المدنيين والصحفيين والذين اشتكى بعضهم من نقص الغذاء والماء وانقطاع الكهرباء مما ادى الى فساد الاغذية المجمدة واغلاق محلات الطعام ابوابها.

واضاف الموجودون في المدينة انه ليس من السهل الحصول على الرعاية الطبية وان الذين اصيبوا خلال القصف كانوا يخشون التوجه الى المستشفى خوفا من القتال الدائر حولهم. وهناك روايات شهود تحدثت عن وفاة شخصين على الاقل متأثرين بجراحهم بسبب عدم علاجها.

وقال مقيمون ان مستشفى بالمدينة تعرض للقصف الجوي ودمر قبل الهجوم.

كما كانت هناك صعوبة في الوصول الى المستشفى الرئيسي بالفلوجة والواقع على الطرف الغربي للمدينة عبر الضفة الاخرى لنهر الفرات بسبب اغلاق الجسر اثناء القتال.

ويقول الهلال الاحمر العراقي ان ١٥٠ اسرة على الاقل لاتزال داخل المدينة وان كثيرا من هذه الأسر في حاجة الى الغذاء والاغطية والماء والدواء.

الا ان القوات الامريكية تقول انه ليس هناك من داع لأن يقوم الهلال الاحمر العراقي بتوزيع مساعدات على السكان في داخل الفلوجة ورد قافلة مساعدات من سبع شاحنات بعد ان وصلت الى المستشفى.

وذكر بيان الحكومة ان القوات الامريكية والعراقية وزعت الغذاء والماء وان مزيدا من الامدادات في الطريق. ونفت القوات الامريكية والعراقية ايضا ان الهجوم ادى الى تدمير المدينة وتسبب في تدمير الكثير من المباني. وقالت ان التقارير التي تحدثت عن التدمير جاءت من جانب المتعاطفين مع «الارهابيين».

وقال البيان ان «٢٠٠ مبنى فقط من بين ١٧ الف مبنى في الفلوجة اصيبت باضرار جسيمة» وان هناك امدادات اضافية من الغذاء والماء والوقود والامدادات الطبية في الطريق الى الفلوجة الآن من اجل ضمان عدم حدوث اي نقص عندما يبدأ الناس في العودة الى المدينة.

epa ■

اجتماعات مكثفة للتشاور مع كافة الفصائل :

الفلسطينيون يحثون الخطى استعداداً لإجراء الانتخابات الرئاسية

□ غزة/وكالات الأنباء

تحث القيادة الفلسطينية الجديدة الخطى بعقد اللقاءات المكثفة بين أبو مازن، رئيس منظمة التحرير الفلسطينية، وكافة الفصائل والحركات الفلسطينية الـ (١٣) وقيادات أجهزة الأمن بغزة في إطار التشاور تحضيراً للانتخابات الرئاسية الفلسطينية المقررة في التاسع من يناير القادم، وتهدف هذه اللقاءات إلى توحيد الجبهة الداخلية والتخفيف من أي احتقان سياسي محتمل على الساحة الفلسطينية وتفويت أي ثغرة يتسلل إليها الاحتلال الإسرائيلي، حيث التقى، محمود عباس، رئيس منظمة التحرير الفلسطينية، أمس في غزة ممثلين عن الأجهزة الأمنية و(١٣) فصيلاً فلسطينياً في إطار التشاور تحضيراً للانتخابات الرئاسية المقررة في التاسع من يناير القادم.

وجرت هذه اللقاءات غداة عملية إطلاق نار في غزة على خلفية نزاعات داخلية في الأجهزة الأمنية أدت إلى مقتل عنصرين أمنيين بحضور عباس في خيمة عزاء.

وعُيّن عباس رئيساً للجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية بعد وفاة ياسر عرفات، الزعيم التاريخي للفلسطينيين، في ١١ نوفمبر الجاري.

والتقى عباس، الذي كان محاطاً بمجموعة كبيرة من الحراس الشخصيين وبرفقة نبيل شعث، وزير الخارجية، وانتصار الوزير، وزيرة الشؤون الاجتماعية، مسؤولي أجهزة الأمن في غزة.

وقال شعث : معلوماتنا تفيد أن إطلاق النار في غزة لم يكن محاولة اغتيال، ونعمل منذ الأحد الماضي على عدم تكرار ذلك.

وأوضح أن لجنة تحقيق في الحادث شكلت ويفترض أن ترفع تقريرها غداً الخميس.

وأجرى عباس محادثات – أيضاً – مع ممثلين عن الحركات الفلسطينية الرئيسية، لا سيما حركة المقاومة الإسلامية (حماس) والجهاد الإسلامي والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين و(فتح)، الفصيل الرئيسي في منظمة التحرير الفلسطينية.

وطالبت حماس، بهذه المناسبة، بإجراء انتخابات تشريعية وبلدية، فضلاً عن الانتخابات الرئاسية المقررة في التاسع من يناير القادم.

وقال سامي أبو زهري، المتحدث باسم (حماس)، في تصريح صحفي : نشدد على ضرورة إجراء انتخابات تشريعية وبلدية، إضافة إلى الانتخابات الرئاسية.

في المقابل أعلنت حركة الجهاد الإسلامي من الآن أنها ستقاطع الاقتراع الرئاسي.

وقال نافذ عزام، المتحدث باسم الحركة : نحن في الجهاد الإسلامي لدينا أولويتنا لاستعادة أرضنا، مما يعني أن سياسة المقاومة أمر جوهري بالنسبة لنا.

وتقرر إجراء انتخابات عامة، رئاسية وتشريعية وبلدية، في ربيع العام ٢٠٠٥م قبل وفاة ياسر عرفات في باريس، بعد أن تأجلت مرات عدة.

وجرت الانتخابات التشريعية الفلسطينية في يناير ١٩٩٦م بعد اتفاقات أوسلو وإنشاء السلطة الفلسطينية عام ١٩٩٤م.

من جهته قال نبيل أبو ردينة، مستشار الرئيس الفلسطيني الراحل ياسر عرفات، أمس : إن استعدادات حثيثة تجري حالياً لعقد اجتماعات للمجلس الثوري لحركة (فتح) وأخرى للأطر التنظيمية بـ (فتح) وقواعدها للاتفاق على مرشح رسمي واحد للحركة لخوض الانتخابات الرئاسية القادمة.

وأكد أبو ردينة للصحفيين في رام الله بالضفة الغربية أنه حتى هذه اللحظة لم يتم الاتفاق على هذا المرشح، لكن من المؤكد أن اجتماعات الأطر ستكون الطريق الوحيد المتفق عليه للوصول إلى ذلك.

وكانت مصادر فلسطينية قد تحدثت في وقت سابق عن اختيار اللجنة المركزية لحركة (فتح) لمحمود عباس أبو مازن، الذي انتخب رئيساً لمنظمة التحرير الفلسطينية بعد وفاة عرفات.

وأوضح أبو ردينة أنه ستجرى سلسلة من الاجتماعات والقرارات الفتحاوية تبدأ باجتماع المجلس الثوري وتنتهي باجتماع اللجنة المركزية لتحديد مرشح الحركة للانتخابات الرئاسية المزمع إجراؤها في التاسع من يناير القادم.

وأكد أبو ردينة أن المجلس الثوري والأطر والتنظيمات القاعدية الفتحاوية ستجتمع لترفع توصياتها إلى اللجنة المركزية لحركة (فتح)، أكبر هيئة تنفيذية في الحركة.

إلى ذلك قال محمد دحلان في لقاء مع الصحفيين : إن الولايات المتحدة ساعدت إسرائيل بشكل كامل في تدمير مؤسسات السلطة الفلسطينية وشن عمليات التوغل والقتل بحق الفلسطينيين، في الوقت الذي كان من المفروض أن تقوم بدفع المسيرة السلمية وإلزام الأطراف على المفاوضات.

ونفى دحلان وجود أي اتصالات مع إسرائيل بعد وفاة عرفات، معرباً عن أمله في أن تقلع الولايات المتحدة عن سياستها السابقة التي دعمت إسرائيل بشكل أعمى.

وتعليقاً على تصريحات أرئيل شارون، رئيس الوزراء الإسرائيلي، بعد وفاة عرفات بأن إسرائيل ستجدد العلاقات مع القيادة الفلسطينية إذا ما حاربت الإرهاب، قال دحلان : إن الأمر انتهى، وعلى إسرائيل أن تكف عن اللعب.

وتابع : إذا أراد شارون أن ينسحب من القطاع أو من أي جزء من الأراضي المحتلة بشكل أحادي الجانب فليفعل، ولكن الفلسطينيين لن يلعبوا هذه اللعبة السخيفة وسيركزون على الشأن الداخلي، كما أنهم سيتجاهلون الخلافات التي تشهدها الساحة السياسية الإسرائيلية.

ودافع دحلان عن أبو مازن، الذي انتخب رئيساً لمنظمة التحرير الفلسطينية، قائلاً : إن أبو مازن هو الأكثر حظاً بين القادة الفلسطينيين كي يخوض الانتخابات الرئاسية.

وقال دحلان : إن أبو مازن هو عبارة عن الجسر القادر على الربط بين الماضي والحاضر والمستقبل، مضيفاً : إن أبو مازن من الحرس القديم القادر على الربط بين القيادة القديمة والحالية، بالإضافة إلى خبرته القيادية داخل وخارج الأراضي الفلسطينية.

وقال دحلان إنه لن يرشح نفسه في الانتخابات القادمة إلا إذا تم اختياره من قبل المجلس الثوري لحركة (فتح) – العمود الفقري للحركة – واللجنة المركزية للحركة.

من جهة أخرى أكد تيري رود لارسن، مبعوث الأمم المتحدة في المنطقة، المبعوث الخاص لكوفي عنان، الأمين العام للأمم المتحدة، إلى الشرق الأوسط، أن تصريحات أدلى بها الرئيس الأمريكي جورج بوش ورئيس الوزراء البريطاني توني بلير مؤخراً تشيع التفاؤل بأن التوصل إلى حل سلمي سيكون ممكناً.

وأطلع رود لارسن – وهو خبير في قضايا الشرق الأوسط لعب دوراً رئيسياً كدبلوماسي نرويجي في صياغة اتفاقات أوسلو عام ١٩٩٣م – مجلس الأمن الدولي على الوضع في المنطقة قبل أن يترك الأمم المتحدة ليتولى رئاسة المعهد الدولي للسلام الذي مقره نيويورك.

ومثّل رود لارسن الأمم المتحدة – وهي طرف في رباعي الشرق الأوسط الذي يضم أيضاً الولايات المتحدة وروسيا والاتحاد الأوروبي – في جنازة عرفات.

وأبلغ رود لارسن مجلس الأمن الدولي، المؤلف من (١٥) دولة، أن القادة الفلسطينيين حافظوا عقب وفاة عرفات بشكل عام على النظام في المناطق التي تحت سيطرتهم وسارعوا إلى تحديد موعد للانتخابات.

وقال رود لارسن : إن بوش وبلير تعهدا يوم الجمعة الماضي بأن يحشدا الدعم الدولي للمساعدة على إقامة دولة فلسطينية، مضيفاً : يتعين على إسرائيل من جانبها أن تحجم عن أي نشاط استيطاني، وأن تخفف القيود المفروضة على حركة الشعب الفلسطيني والبضائع وتيسر إجراء الانتخابات، وأن تتخذ إجراءات لتحسين الوضع الإنساني المتردي في المناطق الفلسطينية.

epa ■

epa ■

epa ■

نائب فرنسي يدعو إلى تشكيل لجنة برلمانية للتحقيق في أسباب وفاة عرفات

□ باريس/أ ف ب

طالب نائب فرنسي أمس بتشكيل لجنة برلمانية للتحقيق في أسباب وفاة الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات..وقال كلود غواسغن، النائب عن باريس، العضو في اتحاد الأغلبية الرئاسية الحاكم، لوكالة الصحافة الفرنسية : إن هذا الطلب ضروري لقطع الطريق على الشائعات المتعلقة بموت عرفات، موضحاً أن الغموض الذي يحيط بظروف وفاته يمكن أن يكون ضاراً، وأنها ليست مجرد مشكلة طبية..وكان جان فرانسوا بورو، المتحدث باسم وزارة الدفاع الفرنسية، قد صرح أمس الأول بأن الملف الطبي لعرفات، الذي توفي في مستشفى بيرسي العسكري بضاحية كلامار الباريسية في ١١ نوفمبر الجاري، سيسلم إلى المعنيين من أصحاب الحق إذا طلبوا ذلك.

من جهته صرح ميشال بارنييه، وزير الخارجية الفرنسي، أمس بأن عائلة الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات حرة بأن تفعل ما تشاء في ما يتعلق بالسر الطبي الذي يحميه القانون.

وقال بارنييه للإذاعة الفرنسية (أوروبا ١) : إن عائلة ياسر عرفات حرة بأن تفعل ما تشاء، إنه قانوننا، وأعتقد أنه يجب حمايته في هذه الحالة كما في الحالات الأخرى، لأن الجميع معني بالسر الطبي.

وأوضح أن هذه القاعدة تحمي كل المواطنين، المشهورين والمجهولين، موضحاً أن الملف الطبي لعرفات سينقل، حسب القانون والقواعد، إلى أصحاب الحق الذين يطلبونه..ورداً على سؤال عن شائعات حول تسميم عرفات كررها عدد من المسؤولين الفلسطينيين في الأيام الأخيرة، قال بارنييه إنه سمع نبيل شعث، وزير الخارجية الفلسطيني، يقول : بكل تأكيد أن فرضية التسميم غير صحيحة.

وأضاف الوزير الفرنسي : لا أستطيع أن أقول أي شيء غير ما قاله وزير الخارجية الفلسطيني.

وكان فيليب دوستبلازي، وزير الصحة الفرنسي، قد صرح الأحد الماضي بأن لا شيء يدعو إلى الاعتقاد بأن عرفات تعرض للتسميم.. من جهته ذكر هيرفيه لادسو، المتحدث باسم وزارة الخارجية الفرنسية، أمس الأول أن السر الطبي حول مرض عرفات ووفاته ما زال مفروضاً، مشيراً إلى أن عائلته وحدها أُبلغت بأسباب الوفاة.

حذر من استهداف لبنان عسكرياً :

أبو العينين ينفي مسؤولية فتح في إطلاق كاتيوشا على إسرائيل

□ بيروت /وكالات

نفى سلطان أبو العينين، قائد حركة فتح في لبنان، أمس أي يتورط للحركة في إطلاق صاروخي كاتيوشا على شمال إسرائيل، محذراً من أي هجوم إسرائيلي.

وقال أبو العينين، ومقره مخيم الرشدية للاجئين على بعد (٢٠) كيلو متراً على خط مستقيم من شمال إسرائيل، لوكالة الصحافة الفرنسية : إن الاتهامات الإسرائيلية بإطلاق صواريخ كاتيوشا باطلة ولا أساس لها، وليس لدينا في فتح أي قرار باستخدام ساحة جنوب لبنان.

وأضاف : أخشى أن تكون هناك ذريعة للاعتداء على مخيماتنا وكوادرنا، ومن هنا نحذر القيادة الإسرائيلية من أي اعتداء، لأننا سنرد عليه.

وفي بيروت أعلن محمود حمود، وزير الخارجية اللبناني، أن لبنان تحقق لكشف هوية المجموعة التي أطلقت الصاروخين.

وصرح حمود للصحفيين : تتابع الجهات المختصة التحقيق بشأن هوية مطلقي القذيفة، مع التأكيد الدائم والمستمر من جهتنا وحرصنا على استتباب الأمن والاستقرار في لبنان وفي الجنوب تحديداً.

وهدد سيلفان شالوم، وزير الخارجية الإسرائيلي، أمس لبنان برد عسكري على إطلاق صاروخي كاتيوشا باتجاه شمال إسرائيل أمس الأول من الأراضي اللبنانية.

وقال شالوم في حديث لإذاعة الجيش الإسرائيلي : إن إسرائيل لا تستطيع أن تبقى مكتوفة اليدين وكأن شيئاً لم يحدث، لذلك لابد لنا من أن ندرس بعناية طريقتنا في الرد على المستوى السياسي، أما على الصعيد العسكري فسنتحرك في الوقت المناسب وبالطريقة التي نراها مناسبة (حسب قوله).

وزعمت الإذاعة الإسرائيلية أن مجموعة فلسطينية ناشطة في جنوب لبنان أطلقت – على ما يبدو – الصاروخين تحت إشراف حزب الله الشيعي اللبناني.

إلى ذلك تبنت مجموعة مسلحة تطلق على نفسها اسم مجموعة الشهيد غالب عوالي، أحد كوادر حزب الله وقتل في يوليو الماضي في هجوم نسب إلى إسرائيل، مساء أمس الأول إطلاق صاروخي كاتيوشا على إسرائيل.

وقالت المجموعة في بيان : كما وعدنا نفي بالعهد، وها هي صواريخنا تضرب من جديد المستوطنات الصهيونية شمال فلسطين المحتلة لتذيق العدو الأمرّين وتبرهن له وللعالم أجمع أن نار المقاومة لم ولن تخمد.

وتعهدت المجموعة بألاّ تتوقف مسيرتها أو تتريث حتى تحقق ما عاهدت الله وعاهدت شعبها عليه ويتحقق لها نصر الله على العدو الغاصب.

ورداً على سؤال لوكالة الصحافة الفرنسية، رفض حزب الله الإدلاء بأي تعليق على هذا التبني.

مساع فلسطينية لاصلاح قانون الانتخابات

■.. رام الله/الضفة الغربية/رويترز..

قال نواب فلسطينيون أمس الثلاثاء انهم سيقترحون تعديلات لقانون الانتخابات في إطار عملية الاصلاح.

وقال النواب ان الاقتراح سيغير طريقة انتخاب اعضاء المجلس التشريعي.

وتهدف التعديلات الى الحد من الولاء العشائري كأساس لانتخاب الاعضاء وزيادة اهمية الاحزاب السياسية واجتذاب جماعات المعارضة التي قاطعت الانتخابات العامة في عام ١٩٩٦م.

وقال النائب حسن خريشة لرويترز ان النواب من اصحاب الاقتراح يريدون تغيير النظام ليصبح معتمدا على الاحزاب السياسية لا على الاشخاص.

وقال نواب ان المجلس التشريعي الفلسطيني سيبدأ الاسبوع القادم مناقشة الاقتراح ربما بدءا من يوم الاحد مضيفين انه يأتي في اطار الاصلاحات السياسية التي طال الامد على المطالبة بها.

ومن غير المتوقع صدور قرار قبل بضعة اشهر الا ان بعض النواب يتوقعون تسارع خطى الاصلاح.

وقال النائب عزمي الشعيبي ان الفلسطينيين قد يحتاجون الآن مع غياب عرفات الى اعادة تنظيم دور كل طرف ودور الحكومة مضيفا ان الوضع تغير والاصلاح سيتسارع.

ولم يتحدد بعد موعد للانتخابات البرلمانية التي تأخرت طويلا لكن النواب يتوقعون اجراءها العام القادم مع احتمال ان يتم ذلك في الربيع.

ومن المرجح ان تطبق أي تعديلات لقانون الانتخابات على ذلك الاقتراع الا انها لن تطبق على انتخابات الرئاسة القادمة.

وقال نواب ان التعديلات المقترحة لقانون الانتخابات ستقسم البرلمان بحيث ينتخب نصف الاعضاء لتمثيل الدوائر الجغرافية على ان ينتخب النصف الآخر عن طريق القوائم الحزبية.

ومن شأن هذه التعديلات ان ترغم الاحزاب السياسية على التوجه الى قاعدة شعبية اوسع لاجتذاب الاصوات ويمثل جميع النواب حاليا الدوائر الجغرافية.